[154] 30 - فس: أبي، عن سعيد بن أبي سعيد، (1) عن إسحاق بن جرير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أي شئ يقول أصحابك في قول إبليس: " خلقتني من نار وخلقته من طين " ؟ قلت: جعلت فداك قد قال ذلك وذكره الله في كتابه، قال: كذب يا إسحاق ما خلقه الله إلا من طين، ثم قال: قال الله: " الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا " فإذا أنتم منه توقدون " خلقه الله من ذلك النار من تلك الشجرة، والشجرة أصلها من طين. (2) 31 - فس: أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يونس، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: " إلى يوم الوقت المعلوم " قال: يوم الوقت المعلوم يوم يذبحه رسول الله صلى الله عليه وآله على الصخرة التي في بيت المقدس (3) قال علي بن إبراهيم: فقال الله: " الحق " أي إنك تفعل ذلك، والحق أقوله: " لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين ". (4) بيان: قال البيضاوي في قوله تعالى: " فالحق والحق أقول ": أي فاحق الحق وأقوله، وقيل: إن الحق اسم الله، ونصبه بحذف حرف القسم وجوابه " لأملأن " وما بينهما اعتراض، وقرآ عاصم وحمزة برفع الأول على الابتداء، أي الحق يمينى أو قسمي، أو الخبر أي أنا الحق. انتهى. (5) أقول: ما ذكره علي بن إبراهيم يصح على القراءتين فلا تغفل.

_____ (1) الحديث مجهول بسعد بن أبى سعيد. (2 و 4) تفسير القمى: ص 573. م (3) وهو عند ظهور المهدى عليه السلام. (5) انوار التنزيل ج 2: 142. [*] _____